

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دوره: جوان 2015

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: لغات أجنبية

المدة: 03سا و30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص: قال الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي بعد مقتل الزعيم الوطني الجزائري العربي بن مهيدى في زنزانته في السجن من قبل البرابرة الفرنسيين:

الموت في الظهرة

آثار الجريمة

وعلى الجدران ظل
يتدلى رأسه، يسقط ثلج
فوق عينيه وترب وجنادر
فوق عيني ذلك **الطفل** المناضل

-1-

(قرآن أسود في نافذة السجن)، وليل
وحمامات وقرآن طفل
أخضر العينين يتلو
سورة «النصر» وفل

من حقول التور، من أفق جديد
قطفته يد قديس شهيد

يد قديس وثائر

ولدته في ليالي بعثها شمس الجزائر
ولدته الريح والأرض وأشواق الطفولة
وعذابات ربيع في خميلة
وانتصارات وحمى وبطولة...
وحمامات وقرآن، وليل
صامت يمسح عن كفيه آثار الجريمة
قرآن أسود

-2-

كان في نافذة السجن مع العصفور (يحلم)
كان مثني يتألم
كان سرًا مغلقا لا يتكلّم
كان يعلم:
أنه لا بد هالك
وستبقى بعده الشمس هنالك
في ليالي بعثها، شمس الجزائر
تلد الثائر في أعقاب ثائر.

الديوان الجزء الأول

ص: 359 إلى 361.

شرح المفردات:

فل: جمع فلة نوع من النبات له زهر طيب الرائحة نقى البياض.

خميلة: الشجر الكثير الملتف. **جنادر:** جمع جندلة، وهي الصخرة العظيمة.

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (10 نقاط)

1. رسم الشاعر شخصية البطل العربي بن مهدي، اذكر بعض ملامحها من النص.
2. تضمنت الأفعال الآتية: « يحلم - يتكلّم - لا يتّلّم - يعلم » قيماً ومبادئ آمن بها الثوار الجزائريون. اذكرها.
3. وظف الشاعر نوعين من الرمز، ما هما؟ هات مثلاً لكلّ نوع مع الشرح.
4. نظرة الشاعر النقاولية واضحة في النص. ما العبارات الذالة على ذلك؟
5. يقول الكاتب أحمد قبش: « الشاعر الحديث مصلوب إلى أمته، يشارك في آلامها وأفرادها... ». هل ينطبق هذا القول على الشاعر البياتي في قصيّته؟ علّ.
6. ما النّمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له مع التّمثيل من النص.

ثانياً - البناء اللّغوبي: (06 نقاط)

1. ما الحقل الذّاللي للألفاظ التالية: « السجن، حمى، ليل، جريمة، يتّلّم »؟
2. أعرّب لفظة « يتّلو » الواردة في قول الشاعر: « أحضر العينين يتّلو »، ولفظة « الطّفل » الواردة في قوله: « فوق عيني ذلك الطّفل المناضل ».
3. بين المدلّ الإعرابي للجملتين الآتتين:
 - « قمرٌ أسودٌ في نافذة السّجن » الواردة في المقطع الأول.
 - « يحلم » الواردة في المقطع الثاني.
4. في عبارة « ولدته الريح والأرض... » صورة ببانية، اشرحها مبيناً نوعها وسرّ بلاغتها.
5. قطع السّطرين الآتيين تقطيعاً عروضياً محدداً التّفعيلات والبحار:

وحماماتٌ وقرآنٌ وطفلُ
أحضرَ العينين يتّلو

ثالثاً - التّقويم النقدي للنص: (04 نقاط)

- يقول عبدالله الركبي في كتابه (الأوراس في الشعر العربي) : « كما اهتمّ شعراً ونّا بالأوراس اهتمّ به الشعراء العرب في شتّي أنحاء الوطن العربي... ». انتلّقاً من هذا القول بين الدّافع إلى اهتمام الشعراء العرب بالثورة الجزائرية.
 - ماذا يمثل الأوراس بالنسبة إليهم؟
 - اذكر بعض الشعراء العرب الذين مجّدوا الثورة الجزائرية واحتفوا بها، مقتبراً على ثلاثة أعلام منهم.

الموضوع الثاني

النص:

لقد أخذت كلمة الإنسانية في الأدب تتردد على أفواه شعرائنا وأدبائنا بكثرة في مطلع هذا القرن، نتيجة لما تضمنته من معانٍ (تسمو بالإنسان) وحياته، لارتباط معناها بطلع الإنسان نحو السعادة والمثل التي يحلم بها ويعمل جاهداً لتحقيقها.

ولكن فكرة الإنسانية قد وجدت لها في التيار الرومانسي الأثر البعيد بحيث إن شعراً قد ثاروا ثورة عارمة على القديم واتجاهاته ومفاهيمه في الشعر والأدب، وتركزت ثورتهم بنوع خاص على العادات والتقاليد والمجاوزات الاجتماعية التي كان يرزح الإنسان العربي تحت وطأتها، واتخذت لها الأبعاد الشاملة التي تجعل من الأدب صورة للإنسان الفرد. فهذا الاتجاه بالأدب إلى الفردية والذاتية الحالية التي تعانق الإنسان عناقاً شعورياً (قد فتح أمام الشعراء والأدباء آفاقاً) خيالية واسعة، فشملت الإنسان والكون ونبيل التطلعات، وقد أخذت أقلامهم تقipس بنغمات جديدة كان لها في النفوس الواقع العذب، ألا وهي نغمات الإنسانية المطلقة التي تغنت بالإنسان وتحدى عنه حدثاً عاشقاً متصوّفاً يلامس شغاف القلب ويدخل بصفائه إلى أعماق النفس المتعطشة لحدث مثله بعد أن كادت تُنكر بالقيم وبالروح، نتيجة لنفسي المادية التي حولت الإنسان مع نشوء النهضة العلمية الحديثة إلى مجرد آلية خالية من كل العواطف والمشاعر ...

وشملت الإنسانية في معناها عند أصحاب الاتجاه الرومانسي جميع الفضائل المتمثلة بالخير والمحنة والعدل بعيداً عن كل أشكال التعصب والفرقة، بعيداً عن الأنانية والمصلحة والجشع، إنها تطلع إلى عالم يسوده الأخاء الإنساني ...

كما أن الإنسانية عند أصحاب المذهب الرومانسي تدعو إلى نبذ كل ما يفرق بين الإنسان والإنسان؛ لأنها تتضرر إلى الناس من طبيعة واحدة، وإن الشكل واللون والمظهر الخارجي الذي يميز بين البشر ما هو إلا أثر من آثار البيئة والطبيعة على الإنسان. والإنسانية عندهم أيضاً تدعو إلى نبذ التخاصم والتحارب بين البشر، والابتعاد عن فرض الآراء والسيطرة والنفوذ إرضاء لرغبات النفس وجموحها نحو الشر، وتعمل لتحقيق السلام والعدل والرخاء لكل الناس، ثم إنها تدعو - وهو الأهم - إلى حرية الإنسان لأنّه متى توفرت الحرية تندم تلك الفوارق التي تباعد بين الناس وعندئذ يستطيع الإنسان أن يحقق ما يصبو إليه بعيداً عن الضغط والإكراه؛ فالحرية هي التي تتمّ في الضمير الحي وتعمق إحساسه الوعي بالحياة، وتُنادي تلك البذرة الإلهية المتمثلة بالرحمة والشفقة التي ترفعه إلى مراتب عالية من الحسية الوجدانية الصافية، فيحمل عندئذ سلاح الهم طوعاً لكل ما يسيء إلى كرامة الإنسان وكرامة الحياة الممثلتين فيه، فيقف مدافعاً عن كل القضايا التي تفتح للإنسان مناخاً أفضل وجواً أكمل لتحقيق وجوده أسوة بغيره، وتخلق فيه روح الثورة على المفاسد والشرور وكل أنواع القهر والاستبداد بالإنسان والشعوب.

من كتاب الاتجاه الإنساني في الشعر العربي المعاصر ص: 42..45 بتصريف - الدكتور مفيد محمد قميحة، دار الآفاق الجديدة بيروت، الطبعة 1 / 1981م.

الأسئلة:

أولاً – البناء الفكري: (10 نقاط)

1. ما الموضوع الذي عالجه الكاتب في النص؟ وما الأهمية التي يكتسيها في الشعر العربي الحديث؟
2. لمّا لقيت فكرة الإنسانية إقبالاً واسعاً من أدباء الاتجاه الرومانسي؟ دعم إجابتك بأمثلة من النص.
3. تدعى الإنسانية في نظر الرومانسيين إلى جملة من المبادئ. اذكرها في عبارات وجيزة.
4. ربط الكاتب بين فكرة الإنسانية ومبدأ الحرية. ما العلاقة بينهما؟ وما ثمار الحرية في حياة الإنسان؟
5. ما الفن التثري الذي ينتمي إليه النص؟ استخلص أربع خصائص له اثنتين منها في الشكل واثنتين في المضمون.
6. ما النمط المهيمن في النص؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل من النص.

ثانياً – البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. ما الحقل الذلالي الذي تنتهي إليه الألفاظ التالية: « الإنسان - النفس - الفرد - الحياة - الحرية »؟
2. أعرّب الألفاظ التالية:
 - « جاهداً » في قول الكاتب: « ويعمل جاهداً...».
 - « تدعوا » في قوله: « إنَّ الإنسانية تدعو إلى نبذ...».
3. بين محل الإعرابي للجملتين الآتيتين:
 - « تسمو بالإنسان » الواردة في الفقرة الأولى.
 - « قد فتح أمام الشعراً والأدباء آفاقاً...» الواردة في الفقرة الثانية.
4. ما الغرض البلاغي من توظيف الكاتب الأسلوب الخبري في نصه؟
5. قال الكاتب: « وقد أخذت أقلامهم تفيض بنغمات...»، ما نوع الصورة البينية في هذه العبارة؟ اشرحها، مبيناً وجه بلاغتها.

ثالثاً – التقويم النقدي للنص: (04 نقاط)

قال الكاتب: «... وشملت الإنسانية في معناها عند أصحاب الاتجاه الرومانسي جميع الفضائل المتمثلة بالخير والمحبة والعدل بعيداً عن كلِّ أشكال التحصّب والتفرقة...».

المطلوب: في ضوء ما درست:

- أ- كيف تجسّدت هذه المعاني لدى أدباء الرابطة القلمية المهجرية؟ ووضح إجابتك.
- ب- ما وظيفة الأدب كما دعا إليها أصحاب هذا الاتجاه؟

العلامة	عناصر الإجابة
المجموع	مجازة
10	<p><u>أولا - البناء الفكري:</u></p> <p>1. بعض ملامح شخصية العربي بن مهيدى من النص: - البراءة والتطلع إلى غد جميل ومستقبل زاهر « طفل أخضر العينين » - الإيمان بالله واليقين التام في نصره « يتلو سورة النصر » - التشبع بمشاعر الحب والجمال « وقل من حقول النار ». - الطهر والتضحية « يد قديس شهيد ». - الإباء والرفض « وثائر... ». - الجلد والصبر « كان مثني يتالم ». *ملحوظة: يكتفى المرشح بذكر أربعة ملامح فقط.</p> <p>2. المعاني التي تضمنتها الأفعال الآتية:</p> <p>- يحلم: يتطلع إلى المستقبل الواعد. أي يتوق إلى تحرر شعبه واستقلال وطنه الجزائري. – يتالم: لحاله وحال شعبه ووطنه. - لا يتكلّم: يتحدى الجنادين ويحافظ على أسرار الثورة رغم وحشية التعذيب. - يعلم: الإيمان بالشهادة واستمرار الثورة والثوار حتى النصر.</p> <p>3. وظف الشاعر نوعين من الرمز: الأول: ديني مثل: « قرآن، سورة النصر، قديس »، فالقرآن رمز للإسلام بمبادئه وقيمته، وسورة النصر رمز لانتصار الحق على الباطل، والقديس رمز لمعاني السلم والطهر. والثاني: طبيعي مثل « ليل، أفق، الريح، الشمس...الخ ». فـ«ليل» رمز لكل معانٍ الشر من ظلم وقهر وغدر وهي تتجسد في الاستعمار البغيض. وـ«أفق» ترمز للأمل والمستقبل السعيد. وـ«الريح» ترمز لمعاني التغيير والثورة والتدمر. وـ«الشمس» ترمز لمعاني الحقيقة والحرية.</p> <p>4. الشاعر متقال في النص، ومن العبارات الدالة على ذلك: « مع العصفور يحلم، وستبقى بعده الشمس هناك، شمس الجزائر، تندثأ في أعقاب الثائر ». نعم ينطبق هذا القول على الشاعر البياتي لأنّه ينتهي إلى أمهّة العربية، يتالم لأنّها، ويتهجّ ويفرح لانتصاراتها، وأصدق دليل على هذا، وعلى ضوء القصيدة فهو يؤازر الثورة الجزائرية وثوراها، ويُمجّد بقلمه وبيانه عظماءها أمثل الشهيد العربي بن مهيدى ويكشف الأعمال البشرية لفرنسا ويعبر بصدق عن جرحه ومعاناته كقوله « كان مثني يتالم ». 6. النمط الغالب على النص هو النمط الوصفي.</p> <p>مؤشراته: النوع والإضافات «أسود، شهيد، يتدلّى رأسه، نافذة السجن، شمس الجزائر...»، كثرة الأفعال المضارعة «يتلو، يسقط، » والصور البيانية « ولدته الريح، ليل صامت، يمسح آثار الجريمة ». 2x0.5</p>
	4x0.5
	2x0.75
	4x0.5
	2x0.5
	0.5 + 2x0.5

ثانيا - البناء اللغوي:		
	01 2×0.5	1. الحقل الدلالي للألفاظ التالية: "السجن، حمى ليل، جريمة، يتالم هو: المعاناة – الاضطهاد. 2. إعراب المفردات: يتلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها التقل. والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو. الطفل: بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. 3. إعراب الجملتين: - قمر أسود في نافذة السجن" جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب. - يعلم: جملة فعلية في محل نصب خبر كان.
06	2×0.5 3×0.5	4. الصورة البيانية: «ولدته الريح..»، استعارة مكنية شبه فيها الريح التي هي شيء معنوي بالأم التي هي شيء مادي فحذف المشبه به الأم ورمز له بأحد لوازمه «ولدت». بلاغتها: تشخيص المعنى وتقريبه إلى الذهن. 5. التقديط: وحماما تتوفر نتوطفلو 0/0//0 / 0/0/// فاعلاتن فاعلاتن أحضرلعي نين يتلو 0/0//0 / فاعلاتن فاعلاتن القصيدة من بحر الرمل.
	01 0.5×2	ثالثا - التقويم النقدي للنص: - الدافع إلى اهتمام الشعراء العرب بالثورة الجزائرية هو النزعة القومية التي جعلت العربي يشارك أبناء أمنته في آلامهم وأمالهم من المحيط إلى الخليج، يفرح لانتصاراتهم ويتالم ويتحسر على معاناتهم. - الأوراس بالنسبة إليهم رمز للبطولة والصمود والإباء في تحقيق الحرية وتقرير المصير وطرد كل دخيل مغتصب حتى أصبحت ثورة الجزائر بهذه الالقانة من قبل الشعراء نموذجا يحتذى من شعوب العالم العربي وغير العربي لتحقيق الحرية والكرامة. - من الشعراء الذين مجدوا الثورة الجزائرية شفيق الكمالى، سليمان العيسى، محمد الفيتوري، إبراهيم الدامغ ، عبد المعطي حجازي...الخ. • ملحوظة: يكتفى المرشح بنكر ثلاثة أعلام.

العلامة	عناصر الإجابة
المجموع	مجازة
	<p>أولا - البناء الفكري:</p> <p>1. الموضوع الذي عالجه الكاتب هو التزعة الإنسانية في الأدب عند أصحاب المذهب الرومانسي.</p> <p>اكتسى موضوع فكرة الإنسانية أهمية كبيرة في الشعر العربي الحديث، لاسيما عند شعراء الرومانسيين الذين حفل شعرهم بنزعة إنسانية سامية تدعوا إلى الإباء والمحبة بين الإنسان وأخيه الإنسان.</p> <p>لقيت فكرة الإنسانية إقبالاً كبيراً من أدباء الاتجاه الرومانسي للأسباب التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الرغبة في ولوح آفاق خيالية واسعة تشمل الإنسان والكون. - طغيان المادية التي حولت الإنسان إلى آلة خالية من المشاعر. - فساد العلاقات الإنسانية وطغيان التعصب والجشع. - الرغبة في الحرية. <p>أمثلة من النص:</p> <ul style="list-style-type: none"> - «قد فتح أمام الشعراء والأدباء آفاقاً خيالية واسعة...» - «نتيجة لنفسي المادية...» - «وশملت الإنسانية... جميع الفضائل...» - «لأنه متى توفرت الحرية...» <p>3. المبادي التي تدعوا إليها الإنسانية في نظر الرومانسيين:</p> <ul style="list-style-type: none"> - نبذ التفرقة والعنصرية. - نشر السلم والأخوة ونبذ التعصب والاستبداد. - تمجيد حرية الإنسان. <p>4. العلاقة بين فكرة الإنسانية والحرية هي علاقة تلازم. فالكاتب يعتبر الحرية شرطاً ضرورياً في تحقيق التزعة الإنسانية.</p> <p>وثمار الحرية في حياة الإنسان تتمثل فيما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تتميي الضمير الإنساني الحي، وتعمق إحساسه بالحياة. - تغذّي في الإنسان قيم الرحمة والشفقة وتسمو به إلى مراتب عالية من الإنسانية. - تتفق روح الثورة على كل المفاسد والقهر والظلم وعلى ما يسيء إلى كرامة الإنسان. <p>5. ينتمي النص إلى فن المقال التقديري.</p> <p>خصائصه : أ- من حيث الشكل:</p> <p>الإيجاز والتراكيز. الترسّل وسهولة اللغة . الخصيـع لمنهجـة العرض (مقدمة، عرض وخاتمة). اعتمـاد الأسلوب المباشر . توظـيف المصطلـحـات.</p> <p>ب- من حيث المضمون: وحدـة الموضـوع . بروز شخصـيـة الكـاتـب . اعتمـاد أسلوب الإقنـاع . توخي الموضـوعـية في الـطـرحـ وـالـمعـالـجـةـ وـالـبـعـدـ عنـ الذـاتـيـةـ.</p> <p>6. النـطـمـ المـهـيـمـ فيـ النـصـ تـفـسـيرـيـ.</p> <p>مؤـثرـاتهـ:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ذكر الموضوع المراد شرحـهـ وـتـفـسـيرـهـ (فكرةـ الإنسـانـيـةـ لـدىـ أصحابـ المـذهبـ الروـمـانـسـيـ) - شـرـحـ الأـفـكـارـ بـتـدرـجـ انـطـلـاقـاـ مـنـ الإـجـمـالـ إـلـىـ التـفـصـيلـ)ـ (ـالـفـقـرـةـ الـأـوـلـىـ إـجـمـالـ ثـمـ يـاتـيـ التـفـصـيلـ فـيـ الـفـقـراتـ الـلـاحـقـةـ). <p>- اعتمد الأمثلة التوضيحية مع توخي الموضوعية (حولت الإنسان إلى مجرد آلـةـ خـالـيـةـ مـنـ العـواـطـفـ).</p> <ul style="list-style-type: none"> - اعتمد أساليب التوكيد (إنـ الإنسـانـيـةـ تـدـعـوـ..ـ لـقدـ أـخـذـتـ كـلـمـةـ الإنسـانـيـةـ...ـ). - اعتمد أساليب التعليل (نتيـجةـ لـنـفـسـيـ...ـ لـأـنـهاـ تـنـظـرـ...ـ). - استخدام الجمل الاعترافية (ثمـ إـنـهـ تـدـعـوـ..ـ وـهـوـ الأـهـمــ إـلـىـ حرـيـةـ الإـنـسـانـ).
10	<p>3x0.5</p> <p>4x0.25</p> <p>4x0.25</p> <p>01</p> <p>01 +</p> <p>4x0.25</p> <p>0.5 +</p> <p>2x0.5</p> <p>01 +</p> <p>2x0.5</p>

		ثانية - البناء اللغوی:
	01	1. الحقل الدلالي الذي تنتهي إليه الألفاظ التالية: - "الإنسان، النفس، الفرد، الحياة، الحرية" هو الإنسانية. 2. إعراب المفردات: - جاهدا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. - تدعوا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للتكل. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي. 3. إعراب الجمل: - تسمو بالإنسان : جملة فعلية في محل جز نعت. - قد فتح... أفالا: جملة فعلية في محل رفع خبر لاسم الإشارة «ذا».
06	2x0.5	4. الغرض البلاغي من توظيف الأسلوب الخبري في النص: التقرير. 5. الصورة البيانية "أخذت أقلامهم تفيض بنغمات..." استعارة مكنية، حيث شبه الأقلام بالماء، فحذف المشبه به وأبقى على أحد لوازمه وهو "الفيضان". يلاغتها: ليوضح المعنى وتجميد الصورة. ملاحظة: يمكن اعتبار الصورة مجازا مرسلا في قوله: "أخذت أقلامهم" علاقته سببية.
	01	ثالثا - التقويم النقدي للنص:
04	01	أ- تجسدت هذه المعاني لدى أدباء الرابطة القلمية المهجوية على النحو التالي: - إيليا أبو ماضي في قصidته «أنا» دعا الإنسان إلى بناء علاقاته مع أخيه الإنسان على أساس من القيم الإنسانية من رحمة وأخوة وعطف وتعاون بعيدا عن أشكال التتعصب والظلم والكبر. - الشاعر القروي في قصidته «هنا وهناك» كان ناقما على طغيان النزعة المادية على حساب الإنسان وقيمه في عصره. - ميخائيل نعيمة في قصidته «اللهم اجعل قلبي واحدة» عبر عن نزعة إنسانية وروحية حين دعا الله أن يملأ قلبه إيمانا وإخلاصا ، ومحبة لكل الناس قريباهم وغريبيهم.
	01	ب- اعتبر أصحاب الاتجاه الرومانسي الأدب رسالة إنسانية دعمتها الدعوة إلى الخير والحق والجمال.